الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــة الوطنيـــة — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2013

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

<u>الموضوع الأول</u>

<u>النَّص:</u>

1. قصورٌ تُشيَّدُ فوق القصورْ	كأنَّ الخَوَرْنَقَ يَعْلو السَّديرْ
2. تكادُ تُزَحْزِحُ صدْرَ السَّماء	وتَبْرُزُ من فوقِ سَطْحِ الأثيرْ
3. كفاكمْ صعودًا رجالَ اليَسار	وجُودُوا علينا بمالٍ يسيرْ
4. عَلَوْتُمْ عن الأرْضِ جِدًّا فمَا	رأَيْتُمْ من الأرض ماذا يصيرْ
5. بطونُ صناديقكم أُتْخِمَتْ	وَبَطْنُ الفقيرِ كَجيبِ الفقيرْ
6. جُسومٌ يراها الطَّوى فاغْتَدَى	يُفَتِّشُ باللَّمسِ عنها البصيرْ
7. تقول: بِجِدِّي **(حصّلت هذا)**	أيَشْمُل جِدُّك كلّ الأمور
8. أ بِالْجِدّ تدفع شرَّ الزلازل	أو خطرَ البحر إمّا يثورْ
9. أ ليست حياتك وهي أعزّ	من المال طوع العزيز القديرْ
10. هبِ الجودَ إحدى الرزايا وجُدْ	تنلْ أجرَ مُعطٍ وأجر صبورْ
11. تذكّر جياعا ببَرّ الشام	وبرُّ الشام أعزّ البرورْ
12. يذوبون <u>**جوعا**</u> إلى بُلْغةٍ	وتُولِمُ بين الغدا والفطورْ
13. على كل باع من الدرب أمٌّ	بوجه كسيفٍ وقلبٍ كسيرْ
14. تنادي الندى من وراء البحارْ	وما من مجيب ولا من مُجيرْ
15. تناهبَ من صدرها توأمانِ	رضيعٌ وجوعٌ، ففازَ الأخيرْ
16. أحاسبُ ثغري على بسمةٍ	<u>**إذا**</u> **(ضحك الناس ملءَ الثغورْ)**
17. إذا لم يكن في البحار سبيلٌ	إليهم سلكتُ سبيلَ الشعورْ

«الشاعر القروي»

من كتاب: "شعراؤنا" لـ عبد اللطيف شرارة، ص93

<u>المعجم اللغوي:</u>

1. الخوَرنق والسدير: قصران كانا في الحيرة.
2. البلغَةُ: ما يكفي من العيش ولا يفضل.

الأسئـلة

أولا– البناء الفكري: (10 نقاط)

1. مَنِ المخَاطَبُ في النَّصّ ؟ وعلامَ يَحُثُّهُ الشاعر؟
2. ما المقصود بقول الشاعر: «**تناهبَ من صدرها توأمانِ رضيعٌ وجوعٌ، ففازَ الأخيرْ**» ؟
3. في النّصّ عاطفتان متباينتان. وضّحهما.
4. هل يمكن أن تُدرج النَّصّ ضمن الأدب الملتزم ؟ علّل واستشهد من النّصّ.
5. حَدِّد النّمط الغالب على النَّصّ، مبرزا مؤشّرين من مؤشراته.
6. النَّصّ رسالة من الشاعر. لخّص مضمونها.

ثانيا– البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. مثّل لحقل المعاناة بأربع كلمات من النّصّ.
2. استخرج من النّصّ اسم جمع، ثمّ هات المفرد منه. ماذا تستنتج؟
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4. ما نوع الأسلوب الوارد في البيت الحادي عشر ؟ بيّن غرضه البلاغي.
5. ما الصّورة البيانية الواردة في العبارة التالية: **(أ بِالجِدّ تَدْفَعُ شَرَّ الزلازل)** وضّحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.
6. هل يمكنك أن تقدّم وتؤخّر في الأبيات من 1 إلى 5 من القصيدة ؟ علّل.

ثالثا– التقويم النقدي: (04 نقاط)

يبدو الشاعر من خلال النّصّ متأثراً بالمدرسة الرومنسية. أكّد هذا الحكم باستنباط أربع خصائص من خصائصها، اثنتين منها تتعلق بالشكل واثنتين بالمضمون، مع التمثيل من النّصّ.

الموضوع الثاني

النَّصّ:

« في هذا **الوطن** الجزائري شعب عربي مسلم، ذو ميراث روحاني عريق. وهو الإسلام وآدابه وأخلاقه. وذو ميراث مادّي شَادَهُ أسلافُه لحفظ ذلك التراث. وهو المساجد بهَيَاكلِها وأوقافها. وذو نظام قضائي مصلحيّ، لحفظ تكوينه العائليِّ والاجتماعيّ. وذو منظومة من الفضائل العربية الشرقية متنقلة بالإرث الطبيعي من الأصول السامية إلى الفروع النامية. وذو لسان وسعَ وحْيَ الله وخلّد حكمةَ الفطرة.

حافظ هذا الشعب على هذا الميراث قرونا تزيد على العشرة، وغالبته حوادثُ الدَّهر فلم تغلبه. جاء الاستعمار الفرنسيُّ إلى هذا الوطن، كما تجيءُ الأمراضُ الوافدة، تحمل الموت وأسباب الموت. فوجد هذه المقوّمات راسخة الأصول، نامية الفروع، فتعهَّد في الظَّاهر باحترامها، والمحافظة عليها وقطع قادتُهُ وأئمتُه العهودَ على أنفسهم وعلَى دولتهم ليَكُونُنّ الحامينَ للموجود، و**لكنّهم** عملوا في الباطن على محوها بالتدريج، وتَمَّ لهم – على طول الزّمن بالقوة وبطرائق التضليل والتغفيل– جُزْءٌ مما **(أرادوا)**. والاستعمار سُلٌّ يحاربُ أسبابَ المناعةِ في الجسم الصَّحيح وهو في هذا الوطن قَدْ أدار قوانينَه على نسخ الأحكام الإسلامية وعبَثَ بحرمة المعابد وحارب الإيمان بالإلحاد، والفضائل بحماية الرذائل، والتعليم بإفشاء الأمية.

ومهما يكنْ نجاح الاستعمار في هذا الباب فما هو بالنجاح الذي يُشرّف فرنسا أو يُمجّد تاريخها، بعد **(أن أبقى جروحا دامية)** في نفوس المسلمين. »

«البشير الإبراهيمي»

من عيون البصائر ص 22 – بتصرف–

الأسئــلة

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الميراث العريق الذي تحتفظ به الجزائر ؟
2. ما المقصود بالعبارة التالية: "**غالبته حوادث الدهر فلم تغلبه**" ؟
3. حلّل الكاتب الاستعمار الفرنسي، مبيّنا خطورته. فيم تمثلت هذه الخطورة ؟
4. إلى أيِّ فنٍ أدبي ينتمي النَّصّ ؟ ما هي خصائصه ؟
5. الإبراهيمي من الأدباء الذين يتأنقون في أسلوبهم. أثبت أو انفِ هذا الحكم مستعينا بالنّصّ.
6. ما النّمط الغالب على النَّصّ ؟ اذكر بعض مؤشراته مستشهدا من النّصّ.
7. لخِّصِ النَّصّ معتمدا تقنيةَ التلخيص.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. استخرج من النّصّ أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم.
2. استخرج من النّصّ صيغتين مختلفتين من صيغ منتهى الجموع، مبيّنا وزن كلٍّ منهما.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4. وضّح العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرتين السابقتين.
5. ما نوع الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: "**يشرّف فرنسا**" ؟ وضّحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

« قد مَرَّت المقالة بمراحل قبل أن تصل إلى صورتها المتكاملة بخصائصها ».

- ما هي المراحل التي مرّت بها المقالة ؟
- اذكر خصائص كلّ مرحلة، ثمّ ثلاثة أعلام من أعلامها.

(الموضوع الأول) عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا- البناء الفكري:		
1. أ- المخَاطبُ في النّـصّ هو الغنيّ البخيل.	0.5	
ب- يَحُثـهُ على ضرورة الجود ومساعدة الفقير.	0.5	
2. العبارة تُجسّد مَدَى عمق معاناةِ الأمّ التي تجاذبها ألمَان: ألمها لمعاناة رضيعها المتضرّر جوعا، وألم الجوع الذي يُمزّق أحشاءَها فشغلها عن رضيعها.	3x0.5	
3. العاطفتان : - عاطفة إنكار وسخط على الغني البخيل - عطف ورحمة على الفقير المعوزّ.	2×0.5	
4. أ- نعم يمكن أن يُدرج هذا النّـصّ ضمن الأدب الملتزم.	0.5	
ب- التعليل: • لأنّه عبّر عن قضية اجتماعية واقعية (البيت الأول). • حاول الشاعر اقتراح الحلّ بحثّ الأغنياء على مساعدة الفقراء (البيت الثالث). • الشّاعر دائم الانفعال والتأثر بما يجري في واقعه كما هو واضح في البيتين الأخيرين (16-17).	3 × 0.5	10
5. أ- النّمط الغالب على النّـصّ هو النمط الوصفي.	0.5	
ب- مـؤشراته: • توظيف النعوت والأحوال والأوصاف **(يسير، كَسِيفٍ، مُجيبٍ..).** • توظيف الاستعارات والتشبيهات (قصورٌ...كأنّ الخَوَرْنق..). • الاعتماد على الجمل الاسمية (قصورٌ تُشيّدُ، جسومٌ يراها الطّوَى). • توظيف الأفعال المضارعة الدالة على استمرار الحال (يذوبون، تنادي،يفتش) **يكتفي المترشح بمؤشرين فقط.**	2x0.75	
6. التلخيص: تلخيص مضمون رسالة الشاعر يراعى فيه:		
• التركيز على: حث الشاعر الأغنياء على الجود ومدّ يَد المساعدة للفقير المعوزّ	01	
• لغة وأسلوب المترشح.	01	
• الحجم.	0.5	

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)		
1. أربع كلمات تنتمي إلى حقل المعاناة: جياع، الزّزايا، كسِير، الطّــوَى.	4×0.25	06
2. اسم الجمع: الناس- مفرده: رجل. استنتج أن اسم الجمع لا مفرد له من جنس لفظه	3x0.5	
3. الإعراب: ● إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط، خافض لشرطه متعلق بجوابه، وهو مضاف. ● جوعًا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. ● (حصّلت هذا): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به. ● (ضحك النّاس): جملة فعلية في محلّ جرّ مضاف إليه.	4×0.25	
4. أسلوب البيت الحادي عشر(تذكر جياعا..) إنشائي بصيغة الأمر، غرضه استعطاف الأغنياء وحثهم على الإحسان إلى الفقراء.	2×0.25	
5. الصورة البيانية الواردة في: (تَدْفعُ شَرَّ الزّلازل) شُبّهت الزّلازل بشيء يُدفع، فحذف المشبّه به وأشير إلى صفته وهي الدّفع، ونوعها استعارة مكنية. وبلاغتها: تحقق الجمال الفني وتنشّط الخيال للبحث عن المعنى المُقوَّى من خلالها، وهو ضعف الإنسان أمام قوّة الزلازل.	2×0.5	
6. لا يمكن التقديم والتأخير بين أبيات القصيدة. التعليل: لأن الشاعر اعتمد الوحدة العضوية.	2×0.5	
ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط) ذكر أربع خصائص من خصائص المدرسة الرومنسية: أ- من حيث المضمون: - الدفاع عن الضعفاء والتوق إلى عالم أفضل تسوده مبادئ العدل والمساواة. (الأبيات: 10 ، 11 و 12). - الإغراق في الغنائية و التعبير عن العواطف والانفعالات (البيتان 16و17). ب- من حيث الشكل : - سهولة اللغة وجمال التعبير لما تحويه من جمال التصوير (جسوم يراها الطّوى) - توظيف مظاهر الطبيعة لتجسيد المعاني. (السّماء، البحار، الأثير، الأرض...) **ملاحظة:** يمكن للمترشح أن يذكر خصائص أخرى تجسدت في النّص.	4× 01	04

(الموضوع الثاني) عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا- البناء الفكري:		
1. الميراث العريق الذي تحتفظ به الجزائر هـــو: الإسلام- آدابه- المساجد- النظام القضائي- الفضائل العربيّة الشرقيّة- الّلغة العربيّة الخالدة.	0.25x4	10
2. المقصود بالعبارة (غالبته حوادث الدّهر فلم تغلبه): هو محاولة فرنسا الملحّة على القضاء على هذا الميراث إلا أنّ إرادة الشّعب الجزائريّ الأبيّ وارتباطه بهذه القيم وقفَ حجر عثرةٍ أمام فرنسا، فرسخت قواعد هذا الميراث وامتدّت عبر الأجيال.	01	
3. تتمثّل خطورة الاستعمار الفرنسي في كونه يتظاهر بمظهر الحامي لمقومات الشعب الجزائري، لكنه يخفي نواياه الخبيثة... فهل لهذا الشعب ما تحمله الأمراض الوافدة.	2x0.5	
4. ينتمي النّصّ إلى فنّ المقال السياسي الاجتماعي. خصائصه:	0.5	
- الاعتماد على المنهجيّة (مقدمة- عرض- خاتمة). - الاعتماد على الشّواهد. - تسلسل الأفكار. - سهولة ووضوح اللغة. ملاحظة: (يكتفي المترشح بثلاث خصائص).	3x0.25	
5. الإبراهيمي فعلاً من الأدباء الذين يتأنّقون في أسلوبهم والدليل على ذلك من النّص، توظيفه لمختلف الصور والمحسنات. من الصور: التشبيه في: الاستعمار سلّ... الاستعارة في: شَادَه أسلافه... ومن المحسنات: الطباق في: الأصول ≠الفروع... السجع في: الفضائل والرذائل...	2x0.5	
6. النمط الغالب على النّصّ تفسيريّ. مؤشراته:	01	
• تفسير الظاهرة بذكر أسبابها ونتائجها (استعمار فرنسا للجزائر ومخلّفاته). • الاعتماد على الأسلوب الخبري المعلّل تارة والمؤكّد تارة أخرى (فتعهّد بالظاهر باحترامها...لَيكونُنَّ الحامين). • اعتماد اللغة الموضوعيّة. ملاحظة: (هناك مؤشرات أخرى ولكنّ المترشح يذكر ثلاثة منها مما يتماشى وسلّم التنقيط).	3×0.25	
7. التلخيص: • المضمون: ميراث الجزائر الخالد، ومكائد فرنسا وظلمها للشعب الجزائري، تاريخ فرنسا شاهد على خيبتها وذلّها. • الأسلوب الخاص بالمترشح. • الحجم: ما يقارب ثلث النّصّ.	3× 01	

06		**ثانيا- البناء اللغوي:**
	4× 0.25	1. استخراج أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم: (جروح، تهدم، تضليل، عبث..).
	4× 0.25	2. من صيغ منتهى الجموع في النص: - مَسَاجد ← مَفَاعل. - فضَائل ← فعَائِل.
		3. الإعراب: - إعراب المفردات:
	0.5	• الوطن: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
	0.25	• لكنّ: حرف استدراك ونصب.
	0.25	• هم: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لكنّ. - إعراب الجمل:
	0.5	• **(أرادوا)**: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
	0.5	• **(أن أبقى جروحا دامية)**: جملة فعلية في محل جرّ مضاف إليه.
	01	4. العلاقة بين الفقرة الأخيرة والفقرتين السابقتين علاقة تكامليّة، فما قامت به فرنسا من أعمال انتهاكيّة للقيم والأرواح كان نتيجته العارُ الذي يشوّه تاريخها وما تدّعيه من قيم إنسانيّة.
	4×0.25	5. نوع الصورة الواردة في: (يشرّف فرنسا) مجاز مرسل علاقته مكانيّة إذ ذكر المكان وقصد به شعب فرنسا. وبلاغتها: أنّها تُحقق الإيجاز وجمال العبارة وتُقوّي المعنى وهو شهادة التاريخ على جرائمها.
04		**ثالثا- التقويم النقدي:** المراحل التي مرَّت بها المقالة وخصائص كل مرحلة:
	2x0.75	- المرحلة الأولى: العنايةُ بالإنشاء والتّنميق والزُّخرف اللّفظي.
	2x0.75	- المرحلة الثانية: العناية بالمعاني والموضوعات والتّأثر بالغربيّين، وقد اعتمدت نمطين:
	0.25	*النمط التصويري: يُصَوِّر فيه الكاتبُ شعورَه إزاء صُوَر الحياة.
	0.25	*النمط التثقيفي: يَظْهَر فيه الكاتب معَلّمًا مُثقِّفًا أفراد مجتمعه بعيدا عن الزُّخرف والتّنميق.
	2x0.25	وأشهرُ أعلامها: العقاد- طه حسين- الكواكبي- الإبراهيمي - ابن باديس. ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر علمين.